يجني به الله الانام من الردي — وان‌س في ليل الظلام الاسود
لا ينقضي بين الوري اعجازه — فذ ليله في اليوم باق في غد
فمن اهتدي بهداه فاز ومن عتا — عنه تردد في العذاب الموصد
وقال سلام علي احمد المصطفي — سلام علي الطاهر المرتضي
سلام علي صفوة العالمين — سراج البرية شمس الوري
سلام علي خاتم الانبيا — محمد الماجد المجتبي
به شيد الله ركن التقي — رواء الضلال بها وانجلي
وابد ملته فانطوي — به رفع الله شان الهدي
واسري به فاراه السما — وجاز به سدرة المنتهي
وما زاغ ناظره اذ رنا — من العرش كلا وما ان طغي
ومركبه حين ذاك البراق — وجبريل يحجبه اذ علا
وسلم فيه علي الانبيا — واخبر عما دنا او ناي
اذاع ببعثته الانبيا — من قبل موقعه في الحشا
وبشر موسي به قومه — وعيسي وذاك بوحي اتي
وسبح في كفه اذ ثوت — براحته صامتات الحصي
ووافي الي العمر المستنير — وقد بهر الطرف لما بدا
فعاد بايمانه فرقتين — فرقا هناك وفرقا هنا
واشبع سبعين من صحفة — تضيق عن الزاد عند القري
وقال له الضب انت الرسول — الي الخلق يشهد ذاك الملا
وحن له الجذع اذ مال عنه — الي منبر وعليه ارتقي
وايده بالكتاب المبين — ليعرف اعجازه من تلا
وتابعه الموقنون الهداة — اهل اليقين واهل التقي
وطوبي لعبد سعي سعيهم — ومال الي هديهم واقتدي
فمن تبع الحق منهم نجا — ومن زاغ عما اتوه هوي

ومن منثوراته كتاب كتبه الي الامير السيد بقاشان الامام ضيا الدين

الدين فضل الله الراوندي الاشتياق اطال الله تعالي مجلس سيدنا وادام علوه وكبت عدوه وان استشرت لواعج واستطار شرره فانه مع قرب الدار اشق وعند تدانى المزار اشد وسلطانه مع التصاقب اشد تسلطا وشيطانه حيث التقارب اعظم تمردا وان كان اشتياقى الي حضرته معتدل الاطراف مستمر الالمام متساوي الاحوال لا يخونه قرب ولا يثلمه بعد ولا يعتريه بحسب التقلبات نقص ولا يحجزه دونه عزم فان الاتباع سنة والموافقة شي يطلب وقد قيل وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار فلهذا سوغت لنفسي ان تدعي الزيادة في ارتياح هواها خلوه وعادة ولحمي مجلسه الي اليه اعلي فرقا من الناهل الي المناهل واغلي نزاعا من من الواحد الي الواحد وحاشي كرمه ان يعد ذلك مني تملقا او يقدره تخلعا فلي من سويدايه شاهد لا يكذب وحاكم لا يحيف وما قدر الله عز اسمه علي تيسير الاجتماع فانه حرس الله ظله دقيق امري وجليله فقد طوفت في الافاق حتي رضيت من الغنيمة بالاياب وان كنت فيها اسلفته من الحذم قد تعلقت من الشكاية بطرف وطرحت من هذمة القوم ببعض ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ما ظنه ايد الله رفعته بقوم اكذب ما يكونوا اذا اكدوا الايمان وحلفوا بطلاق النسوان وظاهروا الحلف وجاهروا بالقسم والوا بايمان البيعة واغرقوا في المعاهد واجود ما يعدون اذا جاعوا الطارق وردوا السايل فانتهروا الامل واستخفوا بحرمة المستبيح وزبروا الطالب هذا اذا لم يزيدوا في الحرمان ولم يشلوا الكلب علي الضيف حالة الالمام فكم جوعة منيت بها لديهم انستني بالصيام وكم ارق دفعت اليه بهم علمني كيف القيام فيا لي بعدها من صايم لو ساعدت النية وقايم لو صحت الطوية ويا لها غنيمة جلبت دينا وافادت تجربة ومنحت خبرة وعرفت اثر العزلة وارت مقدار الانقباض وعلمت كيفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)